واليدان والرجلان ثقيلة فالخطر زايد وان كان مع الثقل
كمودة تضرب الى الخضرة في الاظفار والاصابع فالموت حال
عن قريب وسواد الاصابع اصلا والقدمان فيكون ذلك
اقل في الدلالة على الهلاك منها اذا كانت قدما الى الخضرة
والكمودة لكنه ينبغي لك عند ذلك ان تتفقد ساير الدلايل
وتدبر امرها فانك ان رايت المريض محتملا لما حل به من
الافة احتمالا سهلا وكان مع ذلك دليل اخر من الدلالات
التي تدل على السلامة دل ذلك على ان المرض ينصرف بخراج
حتى يسلم المريض وتسقط المواضع التي اسودت من
البدن فان الاشياء والعضو اذا تقلصت فانها تدل
على الم او على الموت فاما النوم فينبغي ان يكون على ما جرت
به العادة هنا مجرى الطبع حتى يكون المريض بالنهار
منتبها وبالليل نايما فان تغير ذلك كانت الحال اردى
واقل ما يكون الاذى والمكروه من النوم اذا نام المريض
في اول النهار الى ان يمضي منه نحو ثلاث ساعات
واما النوم الذي يكون بعد هذا الوقت فهو اردى ومن
اردى الحالات ان لا ينام المريض لا بالليل ولا بالنهار وذلك
انه اما ان يكون انما يسهر من وجع والم واما ان يصيبه
اختلاط في عقله من هذا الدليل فاما البراز فاحمده
ما كان لينا مجتمعا وكان خروجه في الوقت الذي كان
يخرج في حال الصحة وكان مقداره بقياس ما يرد على البدن
وذلك ان البراز اذا كان بهذه الحالة كانت الناحية السفلى
من البطن صحيحة فان كان البراز رقيقا فيجد منه الا ان يكون

معه

معه صوت ولا يكون خروجه متواترا قليلا قليلا وذلك انه اذا كان
كذلك حتى يحدث للمريض اعيا من كثرة القيام وتتابعه
عرض له من ذلك سهر فان خرج شي كثير مرارا كثيرة لم يومن
على المريض الغشي ولكنه ينبغي ان يكون البراز بحسب ما يرد على
البدن مرتين او ثلاث مرات بالنهار ومرة بالليل ويكون
اكثره نحو السحر او كما من عادة الانسان ان يقوم وقد ينبغي ان
ان يخف البراز اذا امعن المريض نحو البحران وينبغي ان يكون البراز
مايلا الى الصفرة ما هو ولا يكون شديد النتن ومما يحمد ايضا
ان يخرج مع البراز حبات اذا امعن المريض نحو البحران
وينبغي ان يكون البطن في كل مرض خاليا سمينا واما
البراز المائي الرقيق جدا والابيض والاصفر الشديد الصفرة
والزبدي فكل ذلك ردي ومن البراز الردي البراز [illegible]
اللزج الاملس الابيض منه والاصفر وادل من هذا على
الموت البراز الاسود والدسم والاخضر المنتن واما البراز المختلف
الالوان فينذر من طول المرض بأكثر ما تنذر به تلك الاصناف
ولكن ما يدل عليه من الهلاك بدون ما يدل عليه تلك
تلك واعني بذلك ما كان من البراز فيه خراطة وما يضرب
لونه الى لون الكراث وما كان منه اسود وربما خرجت هذه الالوان
كلها معا وربما خرج كل واحد منها على حدته فاما الريح فاحمد
خروجها ما لم يكن معه صوت وخروجها على كل حال مع صوت
خير من احتقانها فيه واذا خرجت مع صوت فانها تدل
على ان بصاحبها الما او اختلاط عقل الا ان يكون خروج الريح
منه بارادته فاما الاورام التي تكون فيما دون الشراسيف

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)